



## الجمعية العمومية - الدورة التاسعة والثلاثون اللجنة الاقتصادية

البند رقم ٣٩ من جدول الأعمال: التنظيم الاقتصادي للنقل الجوي الدولي - السياسة العامة

استفادة جمهورية كوريا من نمو الناقلين منخفضي التكاليف  
وأثر ذلك على قطاع الخدمات الجوية

(ورقة مقدمة من جمهورية كوريا)

### الموجز التنفيذي

كما يتضح من حالة جمهورية كوريا، فقد ساهم الناقلون منخفضو التكاليف في زيادة الطلب في أسواق الخدمات الجوية وهم حالياً جهات فاعلة في تعزيز نمو قطاع الخدمات الجوية وتحسين مستوى منافع المستهلكين من خلال تقديم خدمات جوية أكثر تنوعاً وبتكاليف ميسورة. ومن شأن تبادل الدول الأعضاء الأمثلة على النمو وكذلك المبادرات السياسية والمؤسسية بخصوص هؤلاء الناقلين أن تشكل دافعاً رئيسياً لكي يواصل الناقلون منخفضو التكاليف نموهم كجهات فاعلة تساهم في النمو الاقتصادي وتعود بمنافع على المستهلكين.

الإجراءات: الجمعية العمومية مدعوة إلى القيام بما يلي:

(أ) تشجيع الإيكاو على أداء دور أكبر في تيسير تبادل المعلومات عن المبادرات السياسية والمؤسسية والأمثلة على نمو الناقلين منخفضي التكاليف في الدول الأعضاء؛

(ب) تشجيع الدول الأعضاء على التعاون بفعالية مع الإيكاو بخصوص الإجراءات وتبادل المبادرات والخبرات.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي (د) - التنمية الاقتصادية للنقل الجوي.
الآثار المالية:	لا توجد.
المراجع:	ورقة العمل A39-WP/4، "تنفيذ توصيات المؤتمر السادس للنقل الجوي".

## ١- المقدمة

١-١ حقّق الناقلون منخفضو التكاليف، الذين ظهروا نتيجة تحرير قطاع الخدمات الجوية، نمواً سريعاً بفضل قدرتهم على المنافسة فيما يخص الأسعار واستراتيجياتهم التسويقية المتميزة، وساهموا في إعادة هيكلة سوق الخدمات الجوية في العالم. ويصطلح هؤلاء الناقلين بدور محوري في نمو قطاع الخدمات الجوية، حيث قاموا في عام ٢٠١٥ بنقل نحو ٢٨٪ من ركاب الناقلين الجويين على المستوى العالمي.

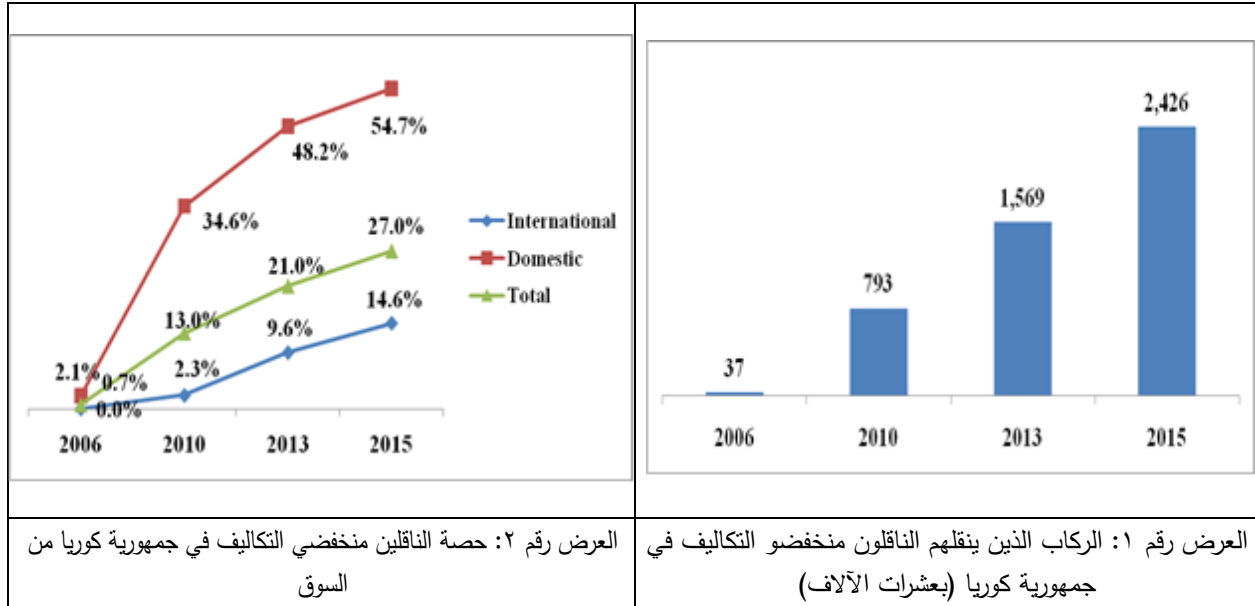
٢-١ وظهر الناقلون منخفضو التكاليف في سوق جمهورية كوريا في عام ٢٠٠٥، وهو ظهور متأخر مقارنةً بأسواق أوروبا والولايات المتحدة. ويقدم الناقلون منخفضو التكاليف في جمهورية كوريا خدمات جوية بتكاليف ميسورة من خلال تقديم أجور نقل منخفضة ومجموعة متنوعة من أزواج المدن مقارنةً بناقلي كامل الخدمات (FSC)، وبالتالي فهم يؤدّون اليوم دوراً رئيسياً في نمو قطاع الخدمات الجوية.

## ٢- ظهور الناقلين منخفضي التكاليف في جمهورية كوريا وأثر ذلك على الأسواق

١-٢ منذ أن باشر أول ناقل منخفض التكاليف عملياته في عام ٢٠٠٥ في جمهورية كوريا، تزايد عدد الناقلين منخفضي التكاليف في هذا البلد إلى ستة في عام ٢٠١٦، حيث يعمل ثلاثة منهم كجهات فرعية تابعة للمشاركين الحاليين في الأسواق، شركتا الطيران "كوريا للطيران" (Korean Air) و"آسيانا" (Asiana)، أما الثلاثة الآخرون فيعملون بصفة مستقلة، وقد استهل الناقلون منخفضو التكاليف عملياتهم بتقديم خدمات الطرق الداخلية وبدأوا تقديم خدمات الطرق الدولية، لا سيما مع البلدان التي أبرمت معها جمهورية كوريا اتفاقات الأجواء المفتوحة.

٢-٢ وقد ساهم ظهور الناقلين منخفضي التكاليف في تغيير بيئة قطاع الخدمات الجوية في جمهورية كوريا. وقد زاد عدد الركاب المنقولين بواسطة الناقلين منخفضي التكاليف بمتوسط نسبته ٥٩٪ في السنة، مما يبيّن قيادة الناقلين منخفضي التكاليف لتنمية سوق الخدمات الجوية. ويقوم الناقلون منخفضو التكاليف بدور رئيسي في تنمية قطاع الخدمات الجوية حيث بلغت نسبة حصة السوق فيه ٢٧٪ في عام ٢٠١٥، أي بعد مرور ١٠ سنوات فقط على أول ظهور للناقلين منخفضي التكاليف.

٣-٢ وتجدر الإشارة إلى أن ظهور الناقلين منخفضي التكاليف ساهم في خلق فرص طلب جديدة في سوق شركات الطيران، إضافة إلى المساهمة ببساطة في امتصاص الطلب الحالي في قطاع الخدمات الجوية. وشهد عدد الركاب الجويين في جمهورية كوريا تزايداً بمتوسط نسبته ٢٦,٦٦٪ في السنة؛ غير أنه وبعد ظهور الناقلين منخفضي التكاليف للمرة الأولى في عام ٢٠٠٦، بدأ ذلك يشهد نمواً بمتوسط نسبته ٦,٧٪ في السنة. وبوجه خاص، ومنذ أن بدأ الناقلون منخفضو التكاليف يعملون بفعالية على تقديم خدمات الطرق الدولية في عام ٢٠٠٩، بلغ متوسط معدل النمو ٩,٦٪. وقد عانت المطارات الإقليمية تحديداً من انخفاض الطلب في الأسواق بسبب المنافسة من الخدمات السريعة للسكك الحديدية حيث شهدت مُنعطفاً إيجابياً على مستوى عدد ركاب المطارات وهو ما يُعزى بشكل مباشر إلى عمليات الناقلين منخفضي التكاليف في هذه المطارات. كما حقق ذلك منافع إضافية للمقيمين والمستهلكين المحليين في جميع أنحاء هذا البلد منذ إتاحة سُبُل الاستفادة من الخدمات الجوية.



٤-٢ وتضاعف جمهورية كوريا جهودها لتهيئة ظروف مواتية للأسواق في ظل ظروف تمكّن مختلف الناقلين الجويين من دخول الأسواق في حين قد يشكل الناقلون منخفضو التكاليف عاملاً ثابتاً لنمو سوق الخدمات الجوية في جمهورية كوريا. وبدأت السلطات المختصة بتقديم خدمات استشارية لتعزيز قدرات سلامة الناقلين منخفضي التكاليف (مثلاً القدرة على الصيانة وغير ذلك) وقدمت لهم "دليل إدارة المستهلك". بالإضافة إلى ذلك، قامت السلطات المختصة بتنفيذ الإخطار بشأن حماية المستهلك لتقديم مبادئ توجيهية لحماية المستهلك تجاه الناقلين منخفضي التكاليف، وبالتالي مساعدة الناقلين منخفضي التكاليف على أن يصبحوا ناقلين جويين قادرين على تعزيز سلامة الركاب وتحسين راحتهم. كما أننا عملنا بالتعاون وثيق مع لجنة التجارة العادلة في جمهورية كوريا لمنع تطبيق أي شكل من أشكال الممارسات غير العادلة المتبعة في الأسواق والأعمال التجارية والتي من شأنها أن تُضرب قطاع الخدمات الجوية.

٥-٢ وتمكّن الناقلون منخفضو التكاليف بفضل دخولهم بنجاح في أسواق الخدمات الجوية في جمهورية كوريا من تقديم نماذج تجارية جديدة تتطلب توجيهات جديدة على مستوى السياسة العامة وأسس مؤسسية. وعمل هؤلاء الناقلون على تعزيز الشبكة التسويقية وتمكّنوا من إبرام اتفاقات مع شركات طيران أخرى، بما في ذلك إبرام اتفاقات التحالفات والاتفاقات التعاقدية بين الخطوط الجوية واتفاقات بشأن تقاسم الرموز. وأعلنت شركتا "جيجو إير" (Jeju Air) و"إيستر جت" (Easter Jet)، ويمثلان الناقلين منخفضي التكاليف في جمهورية كوريا، عن انخراطهما في تحالفات الناقلين منخفضي التكاليف في إقليم آسيا والمحيط الهادئ من أجل تحسين مستوى قدرتهما على التنافس من خلال التعاون المشترك مع الدول الأعضاء الأخرى. وتعمل شركتا "جين إير" و"إير بوسان" وهما جهات فرعية تابعة للناقلين الجويين الحاليين، على توسيع نطاق تغطيتهما من خلال إبرام اتفاقات تقاسم الرموز مع الجهات الناقلة الجوية الأم.

### ٣- تبادل الخبرات والمبادرات السياسية بين الدول الأعضاء

١-٣ ولا يقتصر نموّ الناقلين منخفضي التكاليف على جمهورية كوريا. وبالرغم من أن أسواق الناقلين منخفضي التكاليف حديثة النشوء في آسيا مقارنةً بأوروبا والولايات المتحدة، إلا أن أسواق هؤلاء الناقلين بما في ذلك في شمال شرق آسيا عرفت نمواً كبيراً في السنوات الأخيرة. ويحتّ ظهور الناقلين منخفضي التكاليف وتحالفاتهم على تبادل المعلومات والخبرات بشأن هؤلاء الناقلين وبذل جهود متضافرة لتنفيذ ما يلائم من مبادرات مؤسسة وسياسية بين الدول الأعضاء.

٢-٣ وهذا النوع من تبادل الخبرات بين الدول الأعضاء وتضافر الجهود قد يساعد الناقلين منخفضي التكاليف على أن يواصلوا قيادة نمو الأسواق ويصبحوا جهات فاعلة في السوق تزود المستهلكين بخدمات جوية تتسم بالسلامة والمنافسة.

### ٤- الخلاصة

١-٤ كما يتضح من خلال حالة جمهورية كوريا، فإن الناقلين منخفضي التكاليف يضطلعون بدور فعال في زيادة الطلب على الأسواق وزيادة منافع المستهلكين من خلال تقديم خدمات جوية أكثر تنوعاً وبتكاليف ميسورة.

٢-٤ ومن شأن تبادل حالات النمو وتضافر الجهود المؤسسة فيما يخص الناقلين منخفضي التكاليف بين الدول الأعضاء أن يساعد الناقلين منخفضي التكاليف على مواصلة النمو كجهات فاعلة تقود النمو الاقتصادي وتحقق راحة المستهلكين.

٣-٤ وتقترح جمهورية كوريا أن تنشئ الإيكاو منبراً يُيسّر تبادل الخبرات والجهود التي تبذلها الدول الأعضاء وبالتالي تشجّع هذه الدول على الانضمام بالكامل إلى مساعي الإيكاو هذه.

- انتهى -